

Distr.: General
14 December 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة العاشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد الناصر (قطر)

ثم: السيد فالادارس (نائب الرئيس) (هندوراس)

ثم: السيد الناصر (الرئيس) (قطر)

المحتويات

البند ٣٤ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

البند ٣٤ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

(تابع) (A/64/21 و 262)

الجغرافية وتحسين مستوى العمل الجاري، خاصة في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً ومناطق التزايدات.

٤ - وأضاف أن وفده يشجع الإدارة على مواصلة تركيزها على البرامج والأنشطة المتعلقة بتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء، وخاصة في أفريقيا، ويطالبها بمواصلة برنامجها الإعلامي بشأن قضية فلسطين، وتسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال وانتهاكات القانون الدولي، والقانون الإنساني الدولي، وقانون حقوق الإنسان والتي يتعرض لها على يد سلطة الاحتلال الإسرائيلية. وأكد أهمية دور الإدارة، من خلال جميع خدماتها الإعلامية الشاملة والموضوعية، في الدعوة لسلام عادل وشامل في الشرق الأوسط وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية.

٥ - السيد شفكت (باكستان): قال إنه في هذا الوقت الحرج الذي يشهد استقطاباً عالمياً وعوامل سوء الفهم، يجب على إدارة شؤون الإعلام التأكيد من استخدام المعلومات والاتصالات من أجل سد الفجوة بين الثقافات والديانات. ويجب أن تعمل أيضاً على إيجاد توعية أفضل بالقضايا ذات الأهمية العالمية مثل تغير المناخ، والسلام والأمن، والتنمية، وإصلاح الأمم المتحدة؛ وينبغي أن تكون هناك مساواة فيما بين جميع اللغات الرسمية عند توصيل رسالة الأمم المتحدة. وقد ركزت الإدارة الأضواء على الإنجازات والتحديات التي تواجهها الأمم المتحدة، وعند القيام بهذا العمل ليست هناك حاجة للتأكيد على أهمية التعاون الوثيق مع الإدارات الفنية الأخرى، خاصة عن طريق خدماتها الاستراتيجية في مجال الاتصالات.

٦ - وتعطي باكستان أولوية عالية لعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم. وتأمل في أن تواصل

١ - السيد الشربيني (مصر): قال إن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح محورياً في تشكيل الرأي العام العالمي، والتعامل مع الأزمات الدولية، وصنع القرار. ونتيجة لذلك، تتحمل الأمم المتحدة مسؤولية أكبر من أي وقت مضى عن تعزيز التعاون الدولي بغية إقامة نظام إعلامي عالمي أكثر عدالة وموضوعية.

٢ - وطالب إدارة شؤون الإعلام بمواصلة جهودها لتطوير وتحديث الرسالة الإعلامية للأمم المتحدة وأن تنشرها في جميع أنحاء العالم، حتى يمكنها مواجهة تحديات العصر بصورة ملائمة، وهي التحديات التي تؤثر على البلدان النامية وأقل البلدان نمواً على وجه الخصوص. وأكد في هذا الصدد أهمية التعددية اللغوية وتحقيق التوازن المرغوب من اللغات الرسمية الست. ومن المهم أيضاً تنويع وسائل الإعلام المستخدمة للجمع بين الوسائل الجديدة والوسائل التقليدية بغية تحقيق أكبر قدر ممكن من التوعية، والتقريب بين الشعوب، وتشجيع الحوار والتفاهم بين الثقافات والحضارات.

٣ - وحث الإدارة على مواصلة تحسين جودة ومضمون تغطيتها لتعزيز الفهم الإقليمي والمحلي لعمل المنظمة؛ وتحسين التكامل بين عمل المقر وعمل مراكز الإعلام حول العالم؛ وضمان التطوير المهني للموظفين. ويكرر وفده في هذا السياق دعوته لتعزيز دور مراكز الإعلام الرئيسية في القاهرة، ومكسيكو سيتي، وبريتوريا، ودعم تكامل العمل المشترك فيما بينها ومع المراكز الأخرى في البلدان المجاورة. ويطالب أيضاً بتوسيع الهيكل الإعلامي للمنظمة في مختلف المناطق

بالنسبة لحقوق الإنسان والحريات الأساسية وبالنسبة لتقدم المجتمعات.

١١ - ولكي يحقق الإعلام غرضه، من الضروري تضييق الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية باستخدام مظاهر التقدم التي تحققت في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وإذا كان المجتمع الدولي يعقد العزم على إنشاء نظام عالمي جديد وأكثر توازناً للمعلومات والاتصالات، وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٤، فإن المطلوب هو التعاون بغية تطوير البنية التحتية للمعلومات والاتصالات والموارد البشرية في البلدان النامية.

١٢ - وفي حين تتطلب سهولة تدفق المعلومات على البلدان النامية استخدام معدات حديثة، فإنه يجب ألا تُهمل وسائل الإعلام التقليدية مثل الإذاعة والصحافة، لأنها مصدر المعلومات الرئيسي بالنسبة لشعوب هذه البلدان. وتعدّ مراكز الأمم المتحدة للإعلام نبعاً للمعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة وإنجازاتها، ولهذا يجب تزويدها بالمطبوعات والمواد الأخرى على نحو جيد.

١٣ - وتستحق الإدارة الثناء على التزامها بإذكاء الوعي على أوسع نطاق ممكن وعلى جهودها التي لا تهدأ لتغطية كثير من القضايا التي تهم المنظمة. وهو ما جعلها الصوت المدوي للأمم المتحدة. ولهذا فإنه يلزم تحقيق المساواة فيما بين اللغات الرسمية الست في كافة المواد الإعلامية. وأعرب عن أمله في أن تواصل الإدارة أنشطتها، مدعومة بالجمعية العامة، في برنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين، بما في ذلك برنامج التدريب للصحفيين الفلسطينيين، إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل لهذه القضية.

١٤ - السيد العقيل (المملكة العربية السعودية): قال إنه نظراً للتأثير الهائل لوسائل الإعلام الحديثة، تصبح الحاجة إلى الشفافية والدقة والحياد في دور إدارة شؤون الإعلام،

الإدارة تعزیز هذه المراكز وأن تلبی احتياجاتها المالية والبشرية.

٧ - وقال إن باكستان التي تلتزم بحرية التعبير وحرية الإعلام، تعدّ من بين بلدان قليلة هيأت فيها سياسات الحكومة بيئة تمكينية للقطاع الخاص بوصفه محرك النمو بالنسبة لوسائل الإعلام الإلكترونية. ونتيجة لذلك حدثت طفرة في وسائل الإعلام الخاصة: فهناك أكثر من ٢٠ قناة تلفزيونية ونحو ٦٥ محطة إذاعة تذيع برامج مستقلة؛ ويجري إصدار نحو ٣٠٠ جريدة ومجلة دورية؛ وتقوم ١٤ وكالة أنباء بتلبية احتياجات وسائل الإعلام.

٨ - وأضاف أن البلدان التي تحتكر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤثر على الشؤون العالمية عن طريق ترويج قيمها الخاصة في بلدان كثيرة لديها إمكانيات محدودة للوصول إلى التكنولوجيا. وقد أكدت لجنة الإعلام على ضرورة تلبية احتياجات البلدان النامية من التكنولوجيا. وينبغي حصول الصحفيين من جميع البلدان على فرص متساوية للوصول إلى الأمم المتحدة وإلى الأمين العام. وقد اقترح وفده ضرورة حصول كل بعثة على تصريح إعلامي إضافي أثناء الجزء الرفيع المستوى من الجمعية العامة لإتاحة التغطية الفعالة.

٩ - السيد فالادارس (هندوراس)، نائب الرئيس، يتولى رئاسة الجلسة.

١٠ - السيد الزباني (البحرين): قال إن حرية الكلام تعدّ ركيزة الديمقراطية التي تعتمد عليها جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية. وأضاف أن حرية التعبير التي لا تسيء إلى المعتقدات أو الأديان أو الذوق العام تكفلها الدساتير والصكوك الدولية، بما في ذلك الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. كما أن يوم الصحافة العالمي، الذي تنظمه إدارة شؤون الإعلام كل عام، يعد تذكيراً بأهمية حرية التعبير

الفلسطيني، وفقاً لقرارات الجمعية العامة. ويعرب وفده عن تقديره للجنة الإعلام لما تبذله من جهود لتحقيق المزيد من الحرية الإعلامية دون الاصطدام بالقيم التقليدية والثقافية.

١٧ - السيد كيم شول مين (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تقوم بدور هام في تعزيز التنمية الاجتماعية ورفاه الإنسان، لا تزال واقعة تحت سيطرة حفنة من البلدان المتقدمة، ولهذا لم تحصل البلدان النامية قط على منافعها. وفضلاً عن هذا، تقوم بلدان معينة بإساءة استخدام الأدوات الحديثة لتحقيق أغراضها الشريرة - عن طريق الترويج لقيمتها الخاصة، ونشر معلومات مشوهة، وإحداث فوضى اجتماعية، بل والتحرّض على الإطاحة بالحكومات - بدلاً من إتاحتها لتعزيز السلام العالمي والرخاء والعدالة. وهناك مثال واضح على ذلك وهو "راديو آسيا الحرة" الذي تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بتشغيله لاستهداف بلدان من بينها بلده؛ وتواصل الولايات المتحدة شن حرب نفسية واسعة النطاق تهدف إلى إسقاط حكومته، في انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة.

١٨ - ولهذا ينبغي أن تتمثل الأولوية في إنشاء نظام عالمي جديد وعادل للمعلومات والاتصالات قائم على مبادئ احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والعدالة، والموضوعية، ويكون في خدمة السلام والأمن العالميين، والصحة، والتنمية الاجتماعية، والتنمية المستدامة. وينبغي للأمم المتحدة والبلدان المتقدمة مساعدة البلدان النامية في جهودها لتحسين بنيتها التحتية للمعلومات والاتصالات وكذلك اتخاذ تدابير لتعزيز الدعم الدولي وتأمين حرية الوصول إلى التكنولوجيا والخبرات الضرورية ونقلها. وقد تمكّن بلده، بالرغم من الحظر الاقتصادي الخانق الذي تفرضه قوى معادية، من تحسين بنيته التحتية الخاصة بالمعلومات والاتصالات، ويستخدم المعلومات لخدمة بناء الأمة. ١٩ -

بوصفها صوت الأمم المتحدة، أهم من أي وقت مضى، وخاصة أن التدفق غير المحدود للمعلومات على شبكة الإنترنت وعن طريق السواتل قد أوجد فجوة هائلة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، التي تمنعها قلة مواردها من الحصول على تكنولوجيا المعلومات الحديثة. وتثني المملكة العربية السعودية على الدور الهام الذي تقوم به الأمم المتحدة من خلال إدارة شؤون الإعلام لمواجهة المشاكل والتحديات العالمية والتركيز على الأولويات الرئيسية، وبذلك تساعد المجتمع الدولي على التوصل إلى فهم أفضل للقضايا الناشئة. وفي سياق الحوار بين الثقافات والأديان، طالبت المملكة العربية السعودية دائماً بإيجاد "مناخ صحي" لنشر قيم الحوار، والتسامح، والاعتدال فيما بين الثقافات والشعوب.

١٥ - وأضاف أن تجربة بلده في محاربة الإرهاب عن طريق نهج قائم على الحوار والأفكار كانت موضع ثناء في جميع أنحاء العالم وأخذت بها بعض البلدان الرئيسية. وفي عام ٢٠٠٥، عقدت المملكة مؤتمراً المناهضة للإرهاب حضره خبراء من أكثر من ٦٠ بلداً. وقد اعتمد المؤتمر إعلان الرياض الذي يؤكد الإرادة الدولية لمحاربة الإرهاب والتطرف. وتُوج بنداء من الملك عبد الله لإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب برعاية الأمم المتحدة، والذي يرجى أن يصبح واقعاً في القريب العاجل.

١٦ - وينبغي تخصيص المزيد من الموارد لتحقيق المساواة الكاملة فيما بين لغات الأمم المتحدة وإزالة التفاوت بين المواقع الشبكية للمنظمة باللغات الرسمية الست. وينبغي صياغة مدونة عالمية لآداب مهنة الإعلام تحدد المعايير القانونية والأخلاقية الملائمة للموضوعية والشفافية والمصادقية في إعداد التقارير، وتكفل سلامة الأشخاص العاملين في مجال الإعلام، وخاصة في مناطق النزاع. وتأمل المملكة العربية السعودية في أن توجه إدارة شؤون الإعلام مزيداً من الاهتمام إلى قضايا الشرق الأوسط وخاصة معاناة الشعب

الإذاعة والتلفزيون الوطنية في أربعة بلدان - بوركينافاسو، ومالي، والنيجر، وتشاد - ويعمل على زيادة الوعي بالشواغل المشتركة مثل الاتجار بالمخدرات، والجريمة العابرة للحدود، وقضايا المناخ. ويجب على إدارة شؤون الإعلام تقديم دعم إضافي لهذا المركز ليتمكن من مواصلة عمله القيم.

٢٢ - السيد العتيبي (الكويت): أشاد بإدارة شؤون الإعلام لسياساتها الإعلامية البناءة والإصلاحات التي اعتمدها لمسيرة التطورات السريعة في ميدان الإعلام والاتصالات. وأكد أن الإعلام يجب ألا يُستخدم للسيطرة أو لفرض ثقافة أو أيديولوجية معينة، ولكن يستخدم للحوار والاتصال فيما بين الشعوب والثقافات. ويجب مواصلة الجهد لتعزيز التعددية اللغوية والمعاملة المنصفة لجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة في كافة أنشطة الإدارة. وطالب الإدارة أيضاً بمضاعفة جهودها لمساعدة البلدان النامية على تحسين مؤسساتها الإعلامية خاصة في مجالات التدريب والمطبوعات، للعمل على سد الفجوة الرقمية.

٢٣ - وينبغي مواصلة الجهود لحماية الصحفيين ومراسلي الصحف وتسهيل أدائهم لعملهم بحرية وفعالية، وينبغي إدانة كافة الاعتداءات التي يتعرضون لها.

٢٤ - وأشاد بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لجهودها في نشر المعلومات في الدول النامية. وينبغي تشجيع إدارة شؤون الإعلام على مواصلة تقديم تقارير عن القضية الفلسطينية الإسرائيلية وتوفير تغطية ملائمة للاعتداء الإسرائيلي الوحشي المستمر ضد الشعب الفلسطيني المحتل.

٢٥ - وأضاف أن حرية التعبير والرأي التي ينص عليها دستور الكويت قد ساهمت في تطوير المؤسسات الإعلامية في الكويت، كما يشهد على ذلك الكثير من الدول والمنظمات غير الحكومية.

السيد بونكونغو (بوركينافاسو): قال إنه نظراً لأن المعلومات أصبحت أداة الأمم المتحدة الاستراتيجية لإبراز دورها بشكل أفضل أمام جماهير العالم، فإنه ينبغي تنفيذ الخطط الخاصة بتجديد إدارة شؤون الإعلام وتحسين خدماتها بصورة كاملة. وقد أحسنت الإدارة بإعطائها الأولوية لقضايا السلام، والتنمية، وحقوق الإنسان، وتغير المناخ، والأهداف الإنمائية للألفية. غير أنه ينبغي الاستمرار في متابعة الجهود المبذولة لضمان توزيع أكثر توازناً للمعلومات باللغات الرسمية الست. ويشيد وفده بالخطوات التي أتخذت لإدماج التكنولوجيات الجديدة على نحو أفضل في استراتيجيات الإدارة الخاصة بالاتصالات، والتي ينبغي أن تعزز التعاون الدولي لتضييق الفجوة الرقمية عن طريق تمكين البلدان النامية من الحصول على التكنولوجيا بشكل أفضل.

٢٠ - ومع أنه من الواضح أن الإدارة لا يمكنها أن تظل في موقف المتفرج أمام التطورات الجديدة في مجال الإعلام والاتصالات، فإنها لا يمكن أن تتجاهل احتياجات الشعوب في البلدان النامية التي لا تتاح لها الفرص للحصول على الأدوات الحديثة ولا تزال تعتمد على وسائل الإعلام التقليدية مثل الصحافة والإذاعة والتلفزيون في الحصول على المعلومات. ويجب على المجتمع الدولي تقديم كافة المساعدات المطلوبة لتعزيز الموارد البشرية والتكنولوجية لوسائل الإعلام العامة والخاصة في تلك البلدان. ويعد التعاون الإقليمي، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، والتعاون بين الشمال والجنوب حاسماً في تضييق الفجوة الرقمية.

٢١ - وأضاف أن شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام أثبتت قيمتها عندما تتيح لشعوب البلدان النامية الحصول على المعلومات. ولكن من المؤسف أن عدم كفاية الموارد يعوق عدداً من المراكز من بينها مركز الإعلام الإقليمي في أوغادوغو الذي قام وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام بزيارته في أوائل العام. ويعمل مركز أوغادوغو مع محطات

٢٨ - وبعد أن أشار إلى أن الإدارة توسع خدماتها الإخبارية والإذاعية عن الأمم المتحدة وعن طريق شبكة الإنترنت بجميع اللغات الرسمية، قال إنه ينبغي تعزيز جميع أنواع التغطية لأعمال الأمم المتحدة باللغة الروسية. وأضاف أن مركز أنباء الأمم المتحدة باللغة الروسية يعدّ واحداً من أهم مصادر المعلومات التي يعول عليها بشأن عمل المنظمة ويكتسب أهمية متزايدة على ضوء زيادة عدد مستخدمي الإنترنت في الاتحاد الروسي. وهو يساعد أيضاً على تعزيز مركز اللغة الروسية في الأمم المتحدة، تمشياً مع مبدأ التعددية اللغوية. ولهذا يشعر وفده بالقلق لأن هذا المركز لا يزال مشروعاً تجريبياً بموارد ضئيلة ويطلب من وكيل الأمين العام أن يضمن استمراره وأن يقدم معلومات عن احتمالات تحسينه.

٢٩ - ويسر وفده أن يشير إلى التقدم الذي أحرز في تنفيذ مبدأ التعددية اللغوية على الموقع الشبكي للأمم المتحدة، مع أنه لا يزال يلزم عمل المزيد فيما يتعلق بمداخل الإنترنت لكيانات أخرى في منظومة الأمم المتحدة. ويرحب وفده أيضاً بالخطوات التي تُتخذ لمواصلة تحديث عمل راديو وتلفزيون الأمم المتحدة، وتطوير البث على الإنترنت وتصنيف وترقيم خدمات المنظمة في مجال التصوير الفوتوغرافي والتصوير بالفيديو.

٣٠ - وأضاف أنه في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ سيعقد أول مؤتمر وزاري عالمي للسلامة على الطرق وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٢/٢٤٤. وسيكون الهدف من المؤتمر توسيع التعاون الدولي فيما يتعلق بالسلامة على الطرق وتشجيع الجهود الوطنية لتخفيض عدد حوادث الطرق. وسيطلب المؤتمر أيضاً من الجمعية العامة إعلان الفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠ لتكون عقد العمل للسلامة على الطرق. وسيقدّر وفده مشاركة الإدارة في الترويج لأعمال المؤتمر.

٢٦ - السيد باختين (الاتحاد الروسي): قال إن وفده يستمد التشجيع من جهود إدارة شؤون الإعلام لتسليط الضوء على قضايا الأمم المتحدة ذات الأولوية في مجالات السلام والأمن، وعدم الانتشار ونزع السلاح، والأهداف الإنمائية للألفية، وحقوق الإنسان، وتغير المناخ، والأزمة المالية والاقتصادية العالمية، وأزمة الأغذية العالمية، وفيرس انفلونزا الخنازير. ويرحب وفده بعملية الترشيد الجارية لعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بما في ذلك إعادة التوزيع الاستراتيجي للموارد، والتوسع في استخدام أحدث تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وتحسين التعاون على المستوى الإقليمي. ولا تستطيع هذه الإدارة وشبكة مراكزها للإعلام أن تحسن الصورة العامة للمنظمة إلا عن طريق الإسراع بمواجهة حملة التضليل الإعلامي بشأن عمل الأمم المتحدة.

٢٧ - ويرحب وفده بجهود الإدارة لتطوير شراكات مع منظمات غير حكومية ومنظمات لا تسعى للربح عن طريق عقد جلسات إعلامية منتظمة ومؤتمرات سنوية للمنظمات غير الحكومية. ويسر وفده أيضاً أن يلاحظ أن الإدارة أصبحت أكثر تجاوباً مع آراء الدول الأعضاء ومراكز الإعلام فيما يتعلق باختيار المرشحين للمشاركة في هذه المناسبات. وشكر الأمين العام على مشاركته في افتتاح سلسلة محاضرات في موسكو في آذار/مارس ٢٠٠٩، وكان هدفها إعداد ونشر تسجيلات فيديو للمحاضرات التي تلقيها شخصيات عامة وسياسية بارزة باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. ويعلق وفده أيضاً أهمية كبيرة على جهود الإدارة لزيادة الوعي بين الشباب عن أعمال المنظمة. وسلط الأعضاء في هذا الصدد على نجاح المؤتمر السنوي بشأن النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة المعقود في موسكو في نيسان/أبريل ٢٠٠٩، والذي حضره وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام.

لِلنازِينِ السابقين ينبغي أن يُنظر إليها على أنها تمثل انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة والمبادئ التي قام عليها.

٣٣ - السيدة خان (بنغلاديش): بينما رحبت بتغطية عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في تقرير الأمين العام (A/64/262)، قالت إن القصة البطولية لتلك العمليات لا تزال غير معروفة إلى حد كبير. ونظراً لأن بنغلاديش تعدّ واحدة من البلدان الرئيسية المساهمة بقوات حيث يوجد لها قرابة ١٠.٠٠٠ من حفظة السلام الذين يعملون في مختلف عمليات السلام، فإنها حريصة على أن ترى أن هذه القصة تعبّر عن دور فرادى البلدان وتضحيات جنودها. غير أنها لا تذكر أنها رأت أي مطبوعة أو وثيقة لإدارة شؤون الإعلام تسلط الضوء على التضحيات الضخمة التي قدمتها بنغلاديش بوفاة ما يصل إلى ١٠٠ من حفظة السلام التابعين لها ضمن ٣٢ بعثة على مدى السنوات الأخيرة. وأضافت أنه يجب تسجيل مثل هذه المساهمات من أجل شباب اليوم وقادة المستقبل، وتعهدت بدعم بلدها لمساعدة الإدارة قدر استطاعتها.

٣٤ - وترحب بنغلاديش بتغطية قضية تغير المناخ، ولكن نظراً لأن بلدها من البلدان المنخفضة المعرضة للخطر، فإنها تحت الإدارة على النظر إلى البُعد الإنساني للمشاكل التي تواجه البلدان الساحلية وأن تروي هذه القصة وهي تتكشف. وهنا أيضاً فإنها تتعهد بدعم بلدها للإدارة ووحداها السمعية - البصرية.

٣٥ - وأضافت أنه في الدورة السابقة للجمعية العامة، عرض وفدها المساعدة في التوعية بيوم لغة الأم. ومن المؤسف أن الإدارة إما أنها وضعت هذا العرض في ذيل الأولويات بالنسبة لعام ٢٠٠٩ أو ألغته كليةً، وكانت الإشارة الوحيدة هي رسالة من الإدارة عن يوم لغة الأم عام ٢٠٠٩. ولهذا فإنها تكرر العرض الذي قدمه بلدها لشرح

٣١ - وبعد أن رحب بالجهود المستمرة لتحسين عمل المكاتب الميدانية التابعة للإدارة، بما في ذلك عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات الجديدة، قال إن مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو يقوم بأنشطة عالمية وأنشطة لزيادة الوعي داخل الاتحاد الروسي وفي جميع أنحاء رابطة الدول المستقلة عن مواضيع من قبيل إمكانية وصول الأشخاص المعاقين إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، والمسؤولية الاجتماعية العامة في الأزمنة الحالية، وحقوق الإنسان، وإحياء ذكرى المحرقة (الهولوكوست). وتستحق خدمات راديو الأمم المتحدة باللغة الروسية التقدير لجودة عمله وتعاونه المستمر مع محطة الإذاعة الروسية الرئيسية المعروفة باسم "صوت روسيا". غير أنه لا يزال هناك تفاوت في إمكانية الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأكد من جديد التزام وفده بمبدأ حصول الجميع دون أي استثناء على منافع المجتمع العالمي للمعلومات، لضمان حرية التعبير والمشاركة المتكافئة للجميع.

٣٢ - وفي عام ٢٠٠٩ احتُفل باليوم الدولي الرابع لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود. ويسر وفده أن يشير إلى مشاركة ممثلي رابطات المحاربين القدماء الناطقين بالروسية في الأحداث التي نظمتها الإدارة. وأضاف أن إحياء ذكرى المحرقة لن يكتمل بدون ذكر المحررين، بما في ذلك القوات السوفياتية، الذين حرروا معسكر أوشفيتس. وفي المناسبات التي تُنظم لإحياء ذكرى المحرقة، ينبغي للإدارة أن تكفل إدراج معلومات موضوعية ودقيقة عن نتيجة الحرب العالمية الثانية. وسيُحتفل في عام ٢٠١٠ بالذكرى السنوية الخامسة والستين لانتصار التحالف المعادي لهتلر في الحرب العالمية الثانية، والذي أدى إلى ميلاد الأمم المتحدة. ولهذا فإن جميع المحاولات التي تُبذل لإعادة كتابة التاريخ وردّ الاعتبار

للأمم المتحدة في لواندا، أنغولا، للبلدان الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا.

٣٩ - وأضاف أن الاحتفال بيوم الصحافة العالمي له مغزى كبير لأنه يسلط الأضواء بصورة فعالة على الحق في حرية التعبير. ويرحب وفده أيضاً بالاحتفال في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ باليوم الدولي للسلام، بناء على توصية من إدارة شؤون الإعلام، عن موضوع نزع السلاح. وكان الهدف حشد الرأي العام عن ضرورة إخلاء العالم من خطر الأسلحة النووية. وتقوم كل من الإدارة ولجنة الإعلام بعمل جيد في الترويج للسلام والأمن الدوليين.

٤٠ - وقال إنه يجب الحفاظ على التعددية اللغوية والمساواة بين اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة في جميع أنشطة المنظمة، بما في ذلك الاتصالات التي تجري مع لجنة الإعلام. فالإعلام يقوم بدور هام في تشجيع الحوار بين الثقافات والديانات من أجل التوصل إلى حلول عاجلة للترازح المسلح والإرهاب. ويجب على كل من لجنة الإعلام وإدارة شؤون الإعلام مواصلة عملهما مع اليونسكو في هذا الصدد.

٤١ - وقال إن وفده يشعر بقلق بالغ من عدم التوازن في إمكانية الحصول على التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصالات، ويعتقد أن هناك حاجة ملحة لمساعدة البلدان النامية على اللحاق بها. وبمساعدة الشركاء في التنمية، كانت حكومته تقوم في العامين الماضيين بوضع مشروع للاتصالات بالألياف الضوئية تحت البحر، والذي ينبغي أن يسمح حتى لأكثر المراكز السكانية النائية في الكونغو بمسايرة العولمة في وقت قريب. وبناء على تأييد الجمعية العامة للجنة العالمية لمجتمع المعلومات في القرار ٦٠/٢٥٢، يجب على إدارة شؤون الإعلام تسليط الضوء على المزايا التي يمكن أن يعود بها استخدام الإنترنت على المجتمعات والاقتصادات، واقتراح وسائل لسد الفجوة الرقمية.

خلفية هذا اليوم ورحلة الشعوب الجماعية في سبيل تعزيز لغات الأمم الخاصة بها.

٣٦ - ورحبت في ختام كلمتها باستخدام الإدارة لوسائل الإعلام الجديدة والربط الشبكي الاجتماعي وطالبت بزيادة الموارد البشرية والمالية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، خاصة في أقل البلدان نمواً. وقد برز مركز داكا كلاعب رئيسي في الترويج للمثُل العليا للمنظمة وأولوياتها، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية. وحثت الإدارة على إرسال فريق فيديو لتشجيع المؤتمر الشعبي المقرر أن يقوده برلمان بنغلاديش على نطاق البلد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، وسيكون رئيس الوزراء ضيف الشرف في هذا المؤتمر الشعبي.

٣٧ - السيد مابونندو (الكونغو): قال إن إدارة شؤون الإعلام التي تحتل مركزاً رئيسياً داخل المنظمة، يجب أن تسترشد بالشفافية، والإنصاف، والحياد، والاتساق في نشر رسائلها. ويجب أن تعرّف شعوب العالم بالمشاكل التي تواجه المجتمع الدولي والإجراءات الصحيحة للتصدي لهذه المشاكل. وقد نجحت الإدارة في هذه المهام. غير أنه ينبغي أن يكون لها تفويض واضح، وتمويل كاف لجعلها أكثر نشاطاً وأكثر تنافساً. ويجب أن يكون هناك أيضاً تعاون كامل بين الإدارة ولجنة الإعلام أثناء قيامهما بمهامهما.

٣٨ - وينبغي الاعتراف بالدور الحيوي الهام الذي تقوم به مراكز الأمم المتحدة للإعلام باعتبارها وسيلة التواصل المباشرة مع الرأي العام العالمي. فهي أفضل وسيلة للوصول إلى أوسع جمهور ممكن، خاصة في البلدان النامية، وجعل أعمال الأمم المتحدة ملموسة ومفهومة بدرجة أكبر. ويحث الكونغو هذه المراكز على نشر المزيد من المعلومات عن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وما تم إنجازه من الأهداف الإنمائية للألفية. ويؤيد الكونغو الطلب الذي تقدمت به غالبية أعضاء لجنة الإعلام بإنشاء مركز إعلام

٤٢ - السيد كيوجبا (مولدوفا): أشاد بإدارة شؤون الإعلام لجهودها من أجل تعزيز الوعي العالمي وحشد التأييد لأهداف المنظمة. ويرحب وفده بالإجراءات التي اتخذتها الإدارة لزيادة فعاليتها بما في ذلك عن طريق التوصيل المستهدف للمعلومات وبناء شراكات مع المجتمع المدني. ويأمل وفده في أن توسيع اتصالات الإدارة مع وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية واستخدامها للتكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصالات سيتيحان لها الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجماهير بصورة أكثر فعالية. وفي الوقت نفسه، تعدّ مراكز الأمم المتحدة للإعلام ووحدات الاتصال في مكاتب الأمم المتحدة على المستوى القطري أهم وسيلة مباشرة للتواصل مع الجمهور العالمي.

٤٣ - وأضاف أن وكالات الأمم المتحدة في مولدوفا، والتي تعمل في جميع أنحاء البلد، تسعى دائماً إلى توعية السكان المحليين بولاية المنظمة وأنشطتها. وبالتعاون الوثيق مع السلطات المحلية، تم إنشاء مراكز تنسيق تابعة للأمم المتحدة في إحدى الجامعات وفي مكتبة المدينة وسيُفتتح مركز ثالث في أواخر الشهر، بهدف إثارة اهتمام شباب مولدوفا وزيادة مشاركته في مختلف أنشطة الأمم المتحدة. ومن خلال نادي الأمم المتحدة للصحفيين، يتعاون مكتب منسق الأمم المتحدة المقيم بشكل فعال مع وسائل الإعلام المولدوفية المطبوعة والإلكترونية. ويستخدم النادي أمواله المحدودة بفعالية بالغة ويتيح فرصاً أمام الصحفيين للتطور المهني والشخصي.

٤٤ - وينبغي لإدارة شؤون الإعلام تعزيز شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام لمضاعفة تأثير الإعلام العام، وينبغي توسيع التعاون فيما بينها على المستويين المحلي والإقليمي. وينبغي تحسين الخدمات المقدمة على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي؛ وينبغي للمراكز أيضاً مساعدة وحدات الاتصال التابعة لمكاتب الأمم المتحدة في البلدان التي لا توجد

٤٥ - وقال إن حرية التعبير وحرية الصحافة ينطويان على أهمية حاسمة بالنسبة لجميع المجتمعات كما أنهما من العناصر الأساسية في بناء الديمقراطية. وتعارض حكومته بشدة محاولات السيطرة على وسائل الإعلام من أجل تشويه المعلومات أو قمعها والتأثير على الرأي العام، وهي تبذل كل جهدها لتعزيز المؤسسات الديمقراطية، وحرية التعبير، والحصول على المعلومات. وقد أزيلت القيود التي كانت مفروضة على وسائل الإعلام وعلى المراسلين والصحفيين، ويستطيع الصحفيون تغطية الاجتماعات البرلمانية والحكومية، والوصول إلى الوثائق والمسؤولين. وقد اتخذت خطوات إضافية لضمان حرية الوصول إلى وسائل الإعلام الدولية، وإعداد التقارير دون قيود، وجرى تشجيع وسائل الإعلام المحلية على التعاون مع وسائل الإعلام الدولية. وفضلاً عن هذا، يجري تعديل بعض القوانين مثل قانون البث الإذاعي للتقيد بالمعايير الدولية من أجل تأمين التعددية الحقيقية واستقلال وسائل الإعلام.

٤٦ - السيد الناصر (قطر) يستأنف رئاسة الجلسة.

٤٧ - السيد حسيني (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن وفده يعترف بالدور الهام الذي تقوم به إدارة شؤون الإعلام في استخدام أدوات الاتصالات القديمة والحديثة لتعزيز الوعي العالمي بعمل المنظمة. ويجب أن تتواصل الإدارة مع أكبر عدد ممكن من الجماهير، وتقديم معلومات دقيقة، وذات صلة، ومحيدة، ومتوازنة، وسريعة، وتعزز الصورة العامة للمنظمة بالعمل كأول مصدر للأنباء بالنسبة للدول الأعضاء، وتواصل بناء شراكة مع لجنة الإعلام، وتتخذ تدابير لمساعدة البلدان النامية على سد الفجوة الرقمية. وبعد أن أثنى على

عمل الأمم المحبة للسلام بدأ يوّثي ثماره، وبدأت وسائل الإعلام التي تركز على الشعوب في اجتذاب جماهير جديدة. وبمساعدة الإدارة، يمكن تعزيز صوت ضحايا الحرب الإعلامية. وبينما تعتمد الأمم المحبة للسلام على قدراتها الخاصة، فإنها بحاجة إلى تعزيز التعاون فيما بينها وتقاسم المعلومات والمساعدة التقنية.

٥٠ - السيدة بلوم (كولومبيا): قالت إن كولومبيا تلتزم التزاماً كاملاً بحرية الصحافة وحرية التعبير وتقدّر عمل إدارة شؤون الإعلام في هذا الصدد. وأشادت بدور مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي يوجد واحد منها في كولومبيا. فيقوم مركز بوغوتا بنشر معلومات عن الأمم المتحدة على مختلف الجماهير، وخاصة المؤسسات التعليمية، كما أن تغطيته دون الإقليمية كانت مفيدة في حالات الطوارئ، مثل تفشي انفلونزا الخنازير، كما أنه بمثابة قناة للمعلومات عن قضايا من قبيل حفظ السلام، وتغير المناخ، وتعزيز حقوق الإنسان. واسترعت الاهتمام في هذا الصدد إلى أنشطة المركز للاحتفال بالذكرى السنوية الستين لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بالتعاون مع الجامعات والإدارات الحكومية، والذي اختتم بإصدار كتاب بعنوان الخوذة في خدمة السلام. وساعد المركز الإدارات الحكومية أيضاً في الترويج للأنشطة المتعلقة بالمؤتمر الدولي الأول المعني بترع السلاح، والتسريح، وإعادة الإدماج، الذي عُقد أخيراً في كولومبيا، والترويج للمؤتمر الاستعراضي الثاني القادم لاتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام (اتفاقية أوتاوا)، والمقرر عقده أيضاً في كولومبيا. ويتعاون المركز أيضاً مع وزارة التعليم في تنظيم الأنشطة الخاصة بنموذج محاكاة الأمم المتحدة. وبعد أن أشارت إلى التأثير السلبي لقيود الميزانية على شبكة مراكز الإعلام، ولا سيما قدرتها على تقديم الخدمات والمعلومات للمجتمعات المحلية، قالت إن وفدها يكرر ندائه بأن أي

جهود الإدارة للتصدي للكثير من القضايا العالمية، أكد على أهمية دور مراكز الأمم المتحدة للإعلام وكرر تأييد وفده للتعددية والمساواة اللغوية في جميع أنشطة المنظمة.

٤٨ - وأضاف أن تركيز الإدارة على القضايا العالمية الناشئة ينبغي ألا يصرف اهتمامها عن القضايا القديمة والحيوية مثل أعمال حق تقرير المصير والحق في التنمية. وفي هذا السياق، يعدّ احتلال فلسطين وحرمان الفلسطينيين من حق تقرير المصير السببين الرئيسيين لاستمرار النزاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وينبغي أن تتناول الإدارة قضية الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان للسكان الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال، وخاصة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وينبغي أن تسعى بشكل أفضل لتعريف الجمهور بالتأثير السلبي للحالة الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وعمل المنظمة للتخفيف منها.

٤٩ - ومن المؤسف أن وسائل الإعلام لا تعمل فقط من أجل تقاسم المعلومات وإنما تعدّ أيضاً وسيلة قوية لخدمة السياسات التوسعية والترويج لثقافات معينة بغية إخضاع شعوب أخرى ذات خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة في محاولة لفرض السيطرة العالمية. فقد أسيء استخدام وسائل الإعلام على نطاق واسع كأداة للهيمنة الثقافية والسياسية وسياسات التدخل العدواني. كما أنها تُستخدم لتشويه الواقع، وتضلل الجماهير وتحضها على تأييد ما تروجه من أكاذيب جديدة. وأضاف أن العالم يواجه حالياً نوعاً جديداً من العدوان الأجنبي على شكل حرب ناعمة، يقوم فيها الجيش الاحتكاري لوسائل الإعلام، تسانده أحدث تكنولوجيا العصر، بمهاجمة أهدافه عن طريق أنباء ذات حرفية عالية، وفرض الرقابة الشاملة عليها، وتزييف الأحداث لتمجيد بعض البلدان والإساءة إلى البعض الآخر. وتعمل هذه الحرب غير المعلنة على تقويض ثقافة وتراث أمم أخرى. وتعرض الأمم المتحدة لنفس الخطر. ومع هذا فإن

مواصلة جهودها في إطار برنامج الإعلام الخاص من أجل تعريف المجتمع الدولي بهذه القضية الهامة.

٥٤ - وحث الإدارة على متابعة جهودها لترويج المثل العليا والقيم النبيلة للأمم المتحدة. وأضاف أن دعم الدول الأعضاء وتحقيق مزيد من التفاعل والتعاون بينها وبين الإدارة من الأمور الضرورية إذا أُريد للإدارة أن تضطلع بمهمتها الشاملة وإيجاد فهم أفضل للمشاكل والتحديات التي تواجه المجتمع الدولي من أجل تحقيق النتائج المرجوة. ويجب على لجنة الإعلام في هذا الصدد أن تواصل رصد القضايا المدرجة على جدول الأعمال. وينبغي أن تلي الدورات الفنية للجنة مشاورات منتظمة مع الإدارة لتنشيط عملها حتى تتمكن من تلبية احتياجات العالم المتزايدة بسرعة.

٥٥ - السيد ليويوتونغ (الصين): أشاد بإدارة شؤون الإعلام لجهودها أثناء المناقشة العامة في الجمعية العامة، ومؤتمر القمة بشأن تغير المناخ، ومؤتمر القمة التابع لمجلس الأمن والمعني بعدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي المعقود في أيلول/سبتمبر، والذي استرعى قدراً كبيراً من اهتمام وسائل الإعلام والشعوب في جميع أنحاء العالم، والذي يدل على الأهمية التي تعلقها الحكومات على المنظمة. وأضاف أن إقامة نظام أكثر توازناً وحياداً للمعلومات والاتصالات من شأنه أن يساعد البلدان على العمل معاً لمواجهة التحديات. وقد قامت الإدارة طوال العام الماضي بنشر معلومات موضوعية ودقيقة وسريعة على نطاق العالم عن عمل المنظمة في مختلف المجالات وما حققته من نتائج. وينبغي لوسائل الإعلام الإخبارية وخاصة المنافذ الإعلامية الغربية الرئيسية ذات التأثير الدولي أن تقتدي بالمثل الذي قدمته الإدارة بتوفير معلومات دقيقة وتغطية متوازنة، وينبغي أن تتخلى عن التحيز والتحاميل وأن تمتنع عن الإثارة والتهويل لمجرد أن تجتذب الاهتمام. وينبغي ألا يكون صانعو الأنباء قادة للرأي أو مشكلين للرأي العام، بل مقدمين

مقرر يُتخذ بشأن إعادة تنظيم هذه الشبكة يجب أن يتم بالتشاور مع البلدان المضيفة.

٥١ - وأضافت أن التعددية اللغوية يجب أن تحتل مكاناً رئيسياً في جهود الأمم المتحدة لضمان النفاذ العالمي إلى المعلومات عن عمل المنظمة؛ ويتمثل أحد العناصر الأساسية في إصدار النشرات الصحفية التي تتاح غالباً بلغة واحدة. ويرحب وفدها بالجهود المبذولة للبحث عن قنوات مبتكرة لنشر الأنباء والمعلومات عن الأمم المتحدة؛ ويجب أن تكون التعددية اللغوية أحد الأهداف الأساسية في هذا الاقتراح، حتى يمكن إصدار النشرات الصحفية بجميع اللغات الرسمية. ويوافق وفدها على النهج المواضيعي لمجلة وقائع الأمم المتحدة، الذي حقق توازناً صحيحاً بين الإعلام والتحليل. غير أنه من الأمور الحيوية ضرورة نشر هذه المجلة بجميع اللغات الرسمية للمنظمة.

٥٢ - السيد جمعة (تونس): حث المجتمع الدولي على أن يعمل المزيد من أجل التصدي لقضية الفجوة الرقمية. وقال إن سد هذه الفجوة سيمكّن ملايين السكان في جميع أنحاء العالم من الاستفادة من التكنولوجيات الكثيرة التي يمكن أن تساعد البلدان النامية وأقل البلدان نمواً على تحسين اقتصاداتها ومشاركتها بصورة فعالة في ثورة المعلومات. ويمكن لإدارة شؤون الإعلام القيام بدور رئيسي في تعزيز الوعي لدى المجتمع الدولي بأهمية التزام تونس وبرنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات الذي اعتمدهما القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

٥٣ - وينبغي ألا يتسبب القصور في الموارد الذي استند إليه تقرير الأمين العام (A/64/262) في عرقلة السعي لتحقيق هدف المساواة فيما بين اللغات الرسمية للمنظمة، وهي من الأولويات العالية للإدارة وغالبية الدول الأعضاء. وبعد أن أشاد بجهود الإدارة فيما يتعلق بقضية فلسطين، شجعها على

للاتصالات. وفضلاً عن هذا، ينبغي توجيه الاهتمام إلى المساواة بين اللغات المتعددة، وهو الأمل المشترك لجميع البلدان. وقال إنه واثق من أنه بدون أي زيادة في الميزانية، تستطيع الإدارة القيام بدور في هذا الصدد.

مشروع القرار ألف عن الإعلام في خدمة الإنسانية، ومشروع القرار بء عن سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام، ومشروع المقرر عن زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام (A/63/21، الفصل الرابع)

٥٨ - الرئيس: دعا اللجنة إلى اتخاذ إجراء مشترك بشأن مشروع القرارين ألف وباء ومشروع المقرر.

٥٩ - وقد تقرر ذلك.

٦٠ - الرئيس: قال إنه وفقاً للمقرر الذي اتخذته اللجنة للتو، فإنه يعتبر أنهما مستعدة لاعتماد مشروع القرارين ألف وباء، اللذين لا تترتب عليهما أي آثار في الميزانية، ومشروع المقرر.

٦١ - اعتمد مشروع القرارين ألف وباء ومشروع المقرر.

رُفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٥.

موثوق بهم للمعلومات الموضوعية والدقيقة والسريعة، لمساعدة جماهيرهم على معرفة الحقيقة وتكوين آرائهم الخاصة. ولا يمكن لوسائل الإعلام الإخبارية القيام بدور أكثر فعالية وتقديم خدمة غير مباشرة للسلام والاستقرار والتنمية والرخاء في العالم إلا عن طريق وضع مدونة سلوك مهنية وأخلاقية وهيئة الجو المناسب للتغطية الموضوعية وغير المتحيزة.

٥٦ - ونظراً لأن البلدان النامية تشكل غالبية الدول الأعضاء، فإنه ينبغي على الإدارة أن تعلق أهمية كبيرة على التنمية، التي تمثل بثورة التحديات التي تواجه البشرية. فحكومات البلدان النامية تتحمل مسؤولية تاريخية عن تنمية اقتصاداتها وتحسين مستوى معيشة شعوبها. وينبغي للإدارة توجيه وسائل الإعلام والجمهور عن طريق الدعاية والإعلام الموضوعيين من أجل إيجاد فهم صحيح لقضايا التنمية وأهميتها، وهذا من شأنه أن يساعد على إيجاد قاعدة مشتركة لحل هذه المشاكل ودفع المجتمع الدولي لعمل ما في وسعه لتقديم المساعدة إلى البلدان النامية. وينبغي للإدارة أيضاً أن تواصل تعزيز الحوار وتبادل الآراء فيما بين الحضارات لتحسين فهم تنوع الحضارات البشرية والقيام بدور بناء للقضاء على التحيز الديني أو العنصري أو الثقافي عن طريق تقاسم المعلومات والحوار على قدم المساواة.

٥٧ - وينبغي بذل الجهود لتلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية بتأمين حصولها على المعلومات. ولا تزال بلدان نامية كثيرة، من بينها الصين، تعتمد اعتماداً كبيراً على وسائل الإعلام التقليدية. وبينما تتمتع البلدان المتقدمة وبعض البلدان النامية بالفوائد التي تحققها مظاهر التقدم في الإعلام الجديد، فإنه يجب على الإدارة أن تعمل على تضيق الفجوة الإعلامية بدلاً من توسيعها، ومع تعزيز الموقع الشبكي للأمم المتحدة واستطلاع إمكانية استخدام مواقع وأدوات جديدة، يجب ألا تقلل من مساهمتها في الأشكال التقليدية